ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Researcher: Saad Mutair Madloul Al-Nabhān
University of Wasit / College of Arts
Email: td20232024.sabdelsada@uowasit.edu.iq

Prof. Dr. Saeed Salman Al-Hashemi
University of Wasit / College of Arts

Keywords: Introduction, Absolute Transitional Motion Verbs, The Holy Qur'an, Semantic and Syntactic Aspect, (followed, dragged, scattered, moved stealthily, walked…).

ARTICLE INFO

Article history:
Received 19Apr 2025
Accepted 19 Jun 2025
Available online 1 Jul 2025

Verbs of Absolute Transitional Movement in Al-Mutanabbi's Poetry: A Semantic and Syntactic Study

Abstract

The research titled "Absolute Transitive Motion Verbs" aims to define the concept of transitive motion verbs and examine their use in the poetry of Al-Mutanabbi from a semantic and syntactic perspective. It explores the key semantic issues related to motion verbs in Arabic, focusing specifically on a particular type: absolute transitive motion verbs, which indicate the movement or transfer of something from one place to another. The study identifies their types and highlights their significance in the context of Al-Mutanabbi's poetry. This research adopts a classification of motion verbs in order to emphasize the characteristic of movement inherent in these verbs. It is known that such a study relies heavily on lexicographical analysis, as the lexicon is concerned with the derivation of verbs and the clarification of their transitive motion. Since the semantic value of a motion verb is affected by its syntactic structure, a verb may shift from one semantic field to another. The study first focuses on the semantic structure of motion verbs in Al-Mutanabbi's poetry and clarifies the difference between the original lexical meaning and the contextual meaning intended by the poet. It then proceeds to analyze the syntactic structure, where changes in structure appear—whether these changes involve tense or the addition of another meaning. The primary verbs examined in this section include: follow (taba'), drag (jarr), scatter (nathara), travel by night (sara), walked (sāra), and walk (mashā).

One of the main findings of the study is that Al-Mutanabbi's poetry is rich in motion verbs, and that the meaning of these verbs changes according to their poetic context. This reveals the poet's remarkable skill in employing motion verbs and transforming their dictionary meanings into other figurative ones Based on the rhetorical context.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4363

أفعالُ الحركةِ الانتقاليةِ المطلقة في شعرِ المتنبّي : دراسةٌ دلاليةٌ تركيبيةٌ

الباحث سعد مطير مدلول النّبهان / جامعة واسط / كلية الآداب
أ.د. سعيد سلمان الهاشميّ / جامعة واسط / كلية الآداب

الخلاصة:

يسعى البحث الموسوم بـــ(أفعال الحركة المطلقة)، للتعريف بمفهوم أفعال الحركة الانتقاليّة ودراستها في شعر المتنبّي، من وجهة دلاليّة تركيبيّة، ويستعرض أهم القضايا الدّلالية لأفعال الحركة في العربية، وفي هذه الدراسة سنسلط الضوء على نوع محدد من الأفعال وهو : أفعال الحركة الانتقاليّة المطلقة : التي تدلّ على حركة أو انتقال شيء من مكان إلى آخر، وبيان نوعها، وأهميتها في سياق شعر المتنبّي، واعتمدت هذه الدراسة على تصنيف الأفعال الحركيّة بهدف إبراز سمة الحركة في الفعل، ومن المعروف أن هذه الدّراسة ترتكز على المعجم إذ يُعنى المعجم بدراسة اشتقاق الأفعال وتوضيح حركتها الانتقاليّة، ولأنّ الدّلالة الحركيّة للفعل تتأثر بالتركيب، فقد يحدث انتقال الفعل من حقل إلى آخر، وتركز الدراسة أولاً على البنية الدّلاليّة لأفعال الحركة في شعر المتنبّي، وأيضًا توضيح الفرق بين المعنى الأصلي والمعنى الذي جاء به الشّاعر (المعنى السّياقي)، ثم تنتقل إلى تحليل البنية التّركيبيّة التي تظهر فيها التغيرات في البنية سواء كان هذا التّغيير في الزّمن أو قد يتضمن معنى آخر، وأهم الأفعال التي سندرسها في هذه الجزئية (تبع، جرّ، نثر، سرى، سار، مشى)، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي : يزخر شعر المتنبي بأفعال حركيّة كثيرة، وتتغير دلالة الفعل بحسب سياقه الشّعري، ويكشف عن براعة الشّاعر في توظيف أفعال الحركة وتغيير معانيها المعجمية إلى معانٍ آخرى مجازية، بناءً على السّياق البلاغيّ.

الكلمات الافتتاحية: المقدمة، أفعال الحركة الانتقالية المطلقة، القرآن الكريم، الجانب الدلالي والتركيبي، (تبع، جرّ، نثر، سرى، مشى..).

المقدمة :

لما كان شعر المتنبّي السّفر الخالد في الحكمة والفلسفة، والسّياسة والمديح، وإن شعره متنوع الأغراض، ويفيض بالحركة والحياة ؛ لذا خصصنا دراستنا على شعره، ويعدُّ الفعل في اللّغة العربية المركز الأساس في التّركيب الجمليّ، والتي ترجع إليه سائر العناصر فإن (أفعال الحركة) تعدُّ من أهم الحقول المعجمية الواسعة نظرًا لكثرة دلالاتها من حيث: (الاتجاه أو من القوة والضّعف أو السرعة والبطء).

وتكمن أهمية هذه الدراسة في شعر المتنبّي من الدّور البارز الذي يلعبه الفعل في اللّغة ؛ لأنّه يصور ويعكس الحركة والحيوية الفكريّة وكل ذلك أكسبه ملامح دلالية وفق السّياق الذي يرد فيه.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

حيث قُسّمت دراسة المبحث إلى : إحصاء الأفعال الحركيّة الواردة في ديوان المتنبّي، ثم عرضها على المعجمات العربية ومعرفة معناها الأصليّ، ومن ثم دراستها من وجهة دلالية وتركيبية، فالمجال الدّلالي هو بيان معاني الأفعال في سياقها الشّعريّ التي وردت فيه، وهل تغير معنى الفعل حسب سياقه، أم بَقِيَ بمعناه الأصليّ، أو ضمّن معنى فعل آخر، أما المجال التّركيبيّ: فقد شمل على معرفة نوع الأفعال، وزمنها، ونوعها من حيث التّعدية واللزوم، وأسنادها إلى المفعوليّة، وهل هو فاعل من الحقل الحركيّ أم خرج عن الحركية إلى فاعل معنويّ، وسلكت في دراستيّ المنهج الوصفيّ ـــ التّحليليّ.

أفعال الحركة الانتقالية المطلقة

تَتَّسم أفعال هذا المبحث بالحركة المطلقة، والانتقال، وتتألف هذه المجموعة من الأفعال الآتية: (تبع، بعثر، جرَّ، جاب، جاس، تحرك، حرَّك، خطا، زفَّ، سحب، سرح، سرى، انساب، سارح، سار، شتَّت، طرح، طارد، لعب، مشى، نثر، انتشر، انتقل، هام)، وسنذكر بعضًا من هذه الأفعال التي وردت في شعر المتنبي:

أوّلًا: ت ب ع (تبع، يتبع) :

دلّت مادة (تَبِع) في المعجمات على الحركة المطلقة، والمعنى يدور حول: سيرُ شيءٍ خلف آخر، قال الخّليل(ت175هـ) : "تَبِعَه يَتْبَعُهُ تَبَعاً والتَّتَبُّعُ: فعلك شيئاً بعد شيء" (الخليل،[عتب]، د.ت: 78/2)، وبمعنى الإتباع، يقال : تبعتُ فلانًا، أي تبعته ولحقته (ينظر: ابن فارس،[تبع]، 1979م: 360/1)، وقال الزّمخشري (ت538هـ) : "وأتبع أثره وأتبعه زاده، وأتبع القوم: سبقوه فلحقهم (الزمخشري، 199م8: 89/1)، ويقال : تبعتهم فأتبعتهم أي تلوتهم فلحقتهم، والتابع: بمعنى :(التالي)، ويجمع : تبع وتباع وتبعة(ينظر: ابن منظور،1993م : 27/8).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وورد الفعل (تبع) في القرآن الكريم :

وورد الفعل (تبع) في القرآن الكريم :

1)قوله تعالى: **سمح**فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ **سجى** [البقرة:38] أي: تبع أمري (الواحدي، 1430 : 416/2).

2)وقوله تعالى: **سمح**وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ **سجى** [ص:26]، بمعنى: تبعه واتبعه، ولحقه (الراغب،1407ه: 162).

ويلحظ من الآيتين السّابقتين أن الفعل (تبع) حافظ على معناه الأصلي ودلالته الأصلية، وورد هذا الفعل في شعر المتنبي (ثلاث عشرة مرة) وسنذكر بضعًا منها:

(1) قال المتنبّي (البرقوقي، 1986م: 382/1): [الوافر]

وَطائِرَةٍ تَتَبَّعُها المَنايا عَلى آثارِها زَجِلُ الجَناحِ

وقد استعمل المتنبي الفعل "تبع"، بمعناه الحسي الأصلي، أي السّير أو المتابعة، وقد أوضح العكبري (ت615ه) ذلك بقوله: "تَبعته وَاتبعهُ وتتبعته تبِعت الْقَوْم إِذا كنت خَلفهم ومروا بك فمضيت مَعَهم وَاتَّبَعتهمْ وَهُوَ افتعلت" (العكبري، 1936-1938: 259/1)، والمعنى: إنَّ هذا الطائر أثناء طيرانه تلاحقه المنايا، فالسياق قد جاء بالوصف، حيث وصف طيران الطائر وحفيف جناحيه عند طيرانه (الواحدي، 1999م: 1194).

أما من النّاحية التّركيبية فالفعل "تتبع" فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع يرمز لزمن الحال (كمال إبراهيم، 1404ه: 161) وهو من الحقل الدلالي الذي يفيد الحركة والانتقال يستجيب للدخول في علاقة نحوية على سبيل الفاعلية من حقلٍ دلالي آخر معنوي هو (المنايا)، فالمخاطب عندما يسمع لفظ "تتبع" يتوقع أن يأتي بعدها فاعلًا عاقلًا إلا أنَّ ذلك لم يحصل، وهذا الخرق وكسر القاعدة النمطية يخلق مفارقة دلاليّة لافتة عند المستقبل في حين يرتبط بالضمير الهاء وهي في محل نصب مفعول به.

(2) وقوله (البرقوقي، 1986م: 34/3) : [الوافر]

وَلَوْ تَبَّعْتِ مَا طَرَحَتْ قَنَاهُ لَكَفَّكِ عَنْ رَذَايَانَا وَعَاقَا

وهذا البيت من القصيدة التي مدح فيها المتنبي سيف الدولة، وقد أكرم عليه بفرس وجارية، فهو يخاطب الوحش بقوله: لو انبعثت ما ألفت قناه من القتلى (العكبري، 1936-1938م: 298/2)، فالمعنى الدلالي للفعل (تبعَّت) خرج من معناه الأصلي (سيرُ شيءٍ خلف آخر) إلى معنى الانبعاث، ولكن الواحدي (ت468ه) له رأيٌ آخر حيث ذكر المعنى الدّلالي الأصلي بقوله: وتبع بمعنى اتبع يقول للوحش لو تتبعت ما طرحت رماحه من القتلى لكفك ذلك عن مطايانا (الواحدي، 1999م: 1949)، بمعنى: الشّاعر يخاطب الوّحش قائلًا: لو أنك تتبعت ما فعلت رماحنا من القتلى المطروحة على الأرض؛ لكفاك ذلك عن مطايانا.

وجاء التّركيب الشّرطي للفعل بالصّيغة الآتية: الفعل فعل ماض مبني للمعلوم متعدٍّ، دخلت عليه (لو): قال سيبويه: وأما "لو" فلما كان سيقع لوقوع غيره (سيبويه، 1988م: 224/4)، وهو من أدوات الشرط غير الجازمة، إذ تعلق عمل مستقبل بآخر لو وقع وترتب أحدهما على الآخر، وهو حرف امتناع لا امتناع (محمد سالم صالح، 2008م: 204)، ومثال ذلك: (لو زرتني لأكرمتك) (فاضل السامرائي، 2000م: 89/4) ، وقد أسند الفعل إلى ضمير مستتر تقديره (أنت)، عائد على الفاعل، المفعول به للفعل تبع هو (ما طرحت)، والتّقدير: لو تبعت مطروح قناته (ينظر: المعري،1992م : 119/3).

أبرز السّمات التّركيبية والدّلالية للفعل (تبع، يتبع)

(1) السّير، أو المتابعة.

(2) الانبعاث.

(3) الطلب، السعي، القصد.

ثانيًا: ج ر ر(جرَّ، يجرُّ):

سجلت المعجمات العربية أنَّ المعنى العام لفعل (جرَّ) هو: السحب؛ قال ابن دريد (ت321ه):" جر الشَّيْء يجره جرا إذا سحبه" (ابن دريد[جرر]، 1987م: 87/1)، وجاء في مقاييس اللّغة (جرَّ): الجيم والراء أصل واحد: "وَهُوَ مَدُّ الشَّيْءِ وَسَحْبُهُ. يُقَالُ جَرَرْتُ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ أَجُرُّهُ جَرًّا" (ابن فارس[جرّ]، 1979م: 410/1)، وقال الجوهري (ت393ه): والجارور: نهر السيل وكتيبة جرارة، أن ثقيلة المسير لكثرتها، وجيش جَرَّار(الجوهري[جرر]، 1987م: 610/2-611)، وجاء في اللسان: جرَّ بمعنى جذبه (ينظر: ابن منظور،1993م: 125/4).

وقال تعالى: **سمح**وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيۡهِ**سجى** [الأعراف ١٥٠]، أي أخذ برأس أخيه يجره ويجذبه بقوة (ينظر: الطباطبائي،1997م : 256/8)، حيث ورد بالمعنى نفسه، والمعنى الأساس للفعل هو الجذب والسّحب.

واستعمل المتنبي الفعل "جَرَّ" (ثماني مرات) وبسياقاتٍ مختلفة، منها :

(1) قال المتنبّي (البرقوقي، 1986م: 124/2): [الطّويل]

نَجُرُّ الْقَنَا الْخَطِّيَّ حَوْلَ قِبَابِهِ وَتَرْدِي بِنَا قُبُّ الرِّبَاطِ وَجُرْدُهُ

البيت الشّعري في سياق المدح وذكر الشّاعر الفعل (نَجُرُّ) بمعنى: نقوم، أي نقوم نحن في خدمة الملك كافور أينما حطَّ رحله، ونصب خيمته (ينظر: البرقوقي، 1986م: 124/2)، وبمعنى آخر: فيقول: نجر الرماح حول قباب كافور منتظرين أمره، ونتكاثر في أفنيته متظاهرين على نصره (ينظر: ابن الأفليلي، 1992م: 90/1)، والمعنى يدور حول نحن في خدمته أين نزل، وأين ضرب خيمته(ينظر: العكبري، 1936-1938م: 25/2)، ويُخيل لي أن المعنى جاء حسيًا، ومجازيًا ؛ ففي الوهلة الأوّلى جاء بمعنى نقوم، وفي الثاني بمعنى نجُرُّ.

أما من النّاحية التّركيبية فقد جاء الفعل بصيغة المضارع المبني للمعلوم، والشاعر يعتمد على الفعل المضارع لإضفاء حيوية الاستمرار وبدلالة زمن الحال البسيط (علي جابر الأنصاري، 2002م: 71)، ومن الحقل الدّلاليّ الدّال على الحركة المطلقة وهو مناسب لما فيه؛ لأن الشاعر يتحدث عن زمن وقوع الحدث.

والفعل متعدٍّ إلى مفعوله، ولا بد له من فاعل واضح في الدّلالة؛ لذا اختار الشاعر فاعلًا ضميرًا مستترًا معبرًا عن جماعة المخاطبين، حتى يدخل معه في علاقة نحوية؛ لأنَّ الشاعر يتحدث بلسان الجمع _ ويعني نفسه ومن كان معه من حاشية وخدم لكافور_ وبمعنى آخر حتى تصح وتستجيب العلاقة التّركيبية الدّلالية وتألف فيما بينها، بينما جاء المفعول به اسمًا ظاهرًا.

(2) وقوله (البرقوقي، 1986م: 244/3): [الخفيف]

ل

كَ إلفٌ يَجُرُّهُ وَإذا ما كَرُمَ الأَصلُ كانَ لِلإلفِ أَصلا

ذكر الواحدي (ت468ه) (ينظر: الواحدي، 1999م: 1574):

_ روي عن ابن جني: الفعل تجره بمعنى تصحبه وتحمل ثقله.

_ وروى ابن فورجة: **يجره** بالياء وهو الصـــواب والمعنى لك ألف يجر هذا الحزن ويجنيه عليك، "والإلف هو الذي جر الحزن عليك أي جناه. يقال جررت على فلان جريرة أي جنيتها" (ابن فروجة،1987م : 233).

فإذا كان الفعل بمعنى (تصحبه) فيخرج الفعل من معناه الأصلي إلى معنى دلالي مجازي، وإذا كان بمعنى **(يَجُرُّهُ)** فلم يخرج من معناه المعجمي، وقد نقل لنا العكبري (ت615ه): "وقال الخطيب بالياء أي يسحب إليك الحزن والمعنى يقول لك إلف يجر إليك الحزن والوفاء من كرم الأصـــل، وإنَّ الكريم ألوف" (العكبري، 1936-1938م: 125/3)، وبالنظر إلى السّـياق العام للبيت الشّـعري يُخيل لي أنَّ المعنى الثّاني أقرب؛ لأنَّ الفعل يحمل دلالة السحب أو الجر.

وقد جاء الفعل **(يَجُرُّهُ)** مضارعًا من المجموعة الدّلالية الحركية يحمل دلالة الحال والاستقبال، وإنَّ صيغة الفعل المضارعة أكسبت الفعل ملمحًا حركيًا ودلاليًا يشير إلى تجدد حركة الفعل، وأسند إلى فاعلٍ عاقل له القدرة على القيام بالفعل والحركة، فتحصلت دلالة لحركة، أي: نجد أنَّ هناك تجانسًا بين الفعل والفاعل على سبيل الفاعلية، والهاء تعود على الحزن.

لكننا لو تبنينا رأي ابن جني (ت392ه)، واعتمدنا الفعل (تَجُرُّهُ) بدلًا من (يَجُرُّهُ)، سيكون الفاعل الضمير المستتر وجوبًا (أنت).

أبرز السّمات التّركيبية والدّلالية للفعل:

(1) الحركة الانتقاليّة المطلقة.

(2) بمعنى الحركة: يصحبه.

(3) بمعنى: نقوم.

ثالثًا: ن ث ر(نثر، ينثر)

قال الخليل (ت170ه): النَّثْر: رَمْيُكَ الشـيءَ بيَدِكَ متفرّقاً، ويقال: أَخَذَ دِرْعاً فنَثَرَها على نفسـه (الخليل[ت رن]د.ت: 219/8)، وقال ابن دريد(ت321ه): نثرت الشَّـــيْء أنثره وأنثره نثرا إذا بددته(ابن دريد[ثرن]، 1987م: 424/1)، ونثر اللؤلؤ وغيره، وقد انتثر وتناثر، ودر منثور ومنثّر ونثير (الزمخشـــري، 1998م: 248/2)، وَقَدْ نَثَرَهُ يَنْثُرُهُ ويَنْثِرُهُ نَثراً ونِثاراً ونَثَّرَه فانْتَثَرَ وتناثَرَ؛ والنُّثارةُ: مَا تناثَرَ مِنْهُ (ابن منظور،1993م: 191/5)، وقال الزبيدي: يَنْثُرُه، بالضمّ ويَنْثِرُه، بِالْكَسْر، نَثْراً، بِالْفَتْح، ونِثاراً، بِالْكَسْر: رَماه بيدِه مُتَفَرِّقاً، مثل نَثْرِ الجَوْزِ واللَّوْز والسُّكَّر، وَكَذَلِكَ نَثْرُ الحَبِّ إِذا بُذِرَ(الزبيديّ، 1965م-2001م: 171/14).

ونخلص منه: إنَّ المعنى الأساس للجذر (نَثَرَ): رمى الشيء بصورة متناثرة، أي متفرقة، وهي دلالة على التوزيع والتفريق؛ وبذلك يحمل الفعل دلالة حركية انتقالية مطلقة.

وجاء في القرآن الكريم : سمحوَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡسجى [الانفطار:2]، أي: تفرقت عن أماكنها التي كانت فيها مستقرة وثابتة، وابتعدت عن تنظيمها المرتب والمنتظم، فانتثرت وتفرقت (ينظر: الطباطبائي،1997م: 246/20).

وقد استعمل المتنبي هذا الفعل (ثلاث مرات) وبسياقات مختلفة، منها:

(1) قال المتنبي (البرقوقي، 1986م: 310/2): [الكامل]

إنّي نَثَرتُ عَلَيكَ دُرّاً فَانتَقِد كَثُرَ المُدَلِّسُ فَاحذَرِ التَدليسا

استعمل الشاعر الفعل **(نَثَرتُ)** بمعناه الدّلالي الأصلي: إني نثرت عليك من شعري درًا (ينظر: المعري،1992م: 219/3)، فالبيت الشّعري بسياق التشبيه؛ لأنّه شبه شعره الذي مدحه به بالأحجار الكريمة التي نثرها عليه (ينظر: الواحدي، 1999م: 338)، وفي هذا البيت يظهر المتنبي قدرته البلاغية في فن استعمال الأفعال بدلالتها المعجمية الأصلية لكنه يضفي عليها لونًا مجازيًا وهو سياق التّشبيه.

وأما من الجانب التّركيبي، فقد استعمل الشّاعر الفعل **(نَثَرتُ)** بصيغة الماضي؛ ليعبر عن فعلٍ حركيّ (يعبر عن جملة الماضي عن حدث وقع في زمن المضي وأنجز(علي جابر الأنصاري، 2002م: 45-46)، وينتمي إلى حقلٍ دلالي يحمل دلالة النثر والتوزيع وهذا الفعل كونه حدث حركي يتفاعل وينسجم ليؤسس علاقة نحوية على سبيل الفاعلية مع الكلمات التي تدل على كائن حي متحرك يمتلك القدرة على أداء فعل النثر، وهو فعل متعدٍّ يحتاج مفعولًا به لتحقيق المعنى، وهو مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتّاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل، وأما (دُرّاً): فهي مفعول به منصوب بالفتحة.

(2)وقال المتنبّي مادحًا عضد الدولة وقد نثر عليهم الورد وهم قيام (البرقوقي، 1986م: 104/4): [المنسرح]

وقُلْ له لسْتَ خَيْرَ ما نَثَرَتْ وإنما عَوَّذَتْ بكَ الكَرَمَا

استعمل الشّاعر الفعل **(نَثَرَتْ)** بمعناه الدّلالي الأصلي ولم يعدل عنه، وبَقِي محافظًا على معناه المعجمي، أي: لست بخير من الأموال التي تنثرها يده (المعري،1992م: 375/4).

والبناء التّركيبي للفعل، جاء الفعل بصيغة الماضي من الحقل الدّلالي الحركي، وهذا الفعل يحتاج إلى فاعل يحمل الدّلالة الحركيّة كالكائن الحي، وهو محذوف ويمكن تقديره من السّياق العام للقصيدة، فقد ذكر الشّاعر في بداية القصيدة:

قد صَدَقَ الوَرْدُ في الذي زَعَما أَنَّكَ صَيَّرْتَ نَثْرَهُ دِيَما

فاليد هي التي تنثر الورد؛ لذا تكون بمحل رفع فاعل، وحذف الفاعل جائز إذا دلَّ عليه دليل، أو يفهم من السّياق العام، ومثال ذلك قوله تعالى: سمححَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِسجى [ص: ٣٢]، أي: الشّمس (ينظر: أبو عبيدة،1381ه: 182/2)، ويجوز حذف الفاعل لغرض لفظيّ أو معنويّ أو لجهل به(جواز الحذف والذكر، مريم رائد مهدي، 2021 : 122) والمفعول به أيضًا يفهم من السّياق العام ويقدر (بالورد).

السمات الدلالية للفعل: استعمل الشاعر الفعل (نثر) بمعناه الحسي وبدلالة:

(1) الحركة والانتقال.
(2) التوزيع.
(3) التفريق.

رابعًا: س ر ى (سرى، يسري).

يدلّ الفعل (سرى) في المعجمات على الحركة الانتقالية المطلقة، قال الخليل (ت170ه): " سَرَى يسري سُرىً وسَرْياً، والسُّرَي: سير اللّيل، وكلُّ شيءٍ طرق ليلاً فهو سارٍ" (الخليل[سر]: 291/7)، "والعِرْقُ يَسْرِي في الأرْضِ سَرْياً" (ابن عباد، 1994م: 371/8)، وقال ابن منظور: " ويطلق على السّير ليلًا : السُّرى (ينظر: ابن منظور،1993م: 381/14).

وقال تعالى : سمحسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗاسجى [الإسراء: 1]، معناه: سَيَّرَ عَبْدَهُ، يُقالُ: "أسْرَيْتُ، وسَرَيْتُ"، إذا سِرْتُ لَيْلًا (الزجاج،1988م: 255/3)، أسرى يعني: سار بعبده ليلًا من المسجد الحرام (السمرقندي، 1993م: 258/2).

وورد الفعل (سرى) في شعر المتنبي (تسع مرات)، وبصور مختلفة، منها :

(1) قال المتنبي (البرقوقي، 1986م: 92/2): [الطويل]

سَرَى السَّيْفُ مِمَّا تَطْبَعُ الْهِنْدُ صَاحِبِي إِلَى السَّيْفِ مِمَّا يَطْبَعُ اللَّهُ لَا الْهِنْدُ

سَرَى السَّيْفُ: أي سرت وسيفي بيدي (ينظر: ابن جني،1973: 57)، وبمعنى آخر: سريت إليه ومعي السيف يصحبني.....فكان مسرى سيفي إلى سيفٍ آخر (اليازجي، د.ت: 227)، فالمعنى الدّلالي للفعل لم يخرج عن معناه الأصلي هو السّير، والحركة.

الصّيغة التّركيبية للفعل **(سَرَى):** وظف الشاعر صورة بلاغية عميقة حيث أسند الفعل إلى السيف إسنادًا مجازيًا عقليًا، وجعل الشاعر للسيف روحًا وحركة، والفعل من الحقل الدّلالي الحركي الذي يفيد الحركة والانتقال ويستوجب إلى فاعلٍ عاقل (كائن حي متحرك).

فالسامع يتوقع أن يكون الفاعل كائن حيّ إلا أنَّ الشّاعر كسر النمط المألوف، وأعدل عنه، وجعل السيف هو الفاعل رغم أن السيف ليس هو الفاعل الحقيقي، "وهو إسناد الفعل إلى غير ما هو له لعلاقة المصاحبة"

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(ينظر: الميدانيّ، 1996م: 248/2)، والفعل للازم؛ لأنَّ الشاعر جعله دالً على الحدث لما مضى من الزمان (ينظر: محمد سالم صالح، 2008: 212).

(2)قال المتنبّي (البرقوقي، 1986م: 264/4): [الوافر]

أَعَنْ إِذْنِي تَهُبُّ الرِّيحُ رَهْوًا وَيَسْرِي كُلَّمَا شِئْتُ الْغَمَامُ

المعنى الدّلالي: الريح لا تهب بأذني، ولا الغمام يسري بأمري أو مشيئتي (ينظر: اليازجي، د.ت: 277)، "وإنَّ الغمام لا يسري كما أراد، وكأن هذا المعنى مبني على مدح جليس أو رئيسٍ حضر عنده ففعل معه أفعالًا تشبه هبوب الريح رهوًا، وسرى الغمام كلما شاء" (المعري، 2008: 1212)، وفي هذا السّياق يبين لنا الشّاعر: إنَّ الغمام والريح لا يمشيان بإرادته، فنقل المعنى من السّير ليلًا إلى حركة المشي والإتباع.

البناء التّركيبي: جاء البيت الشّعري بأسلوب الاستفهام على معنى الإنكار (التبريزي، 2005م: 268/5)، فخرج الاستفهام عن المعنى الأصلي دلالة على أنَّ المستفهم عنه أمر منكر يمكن أن يكون للتوبيخ (ينظر: عبد العزيز عتيق،2009: 102)، والفعل (**يَسْـــري**) لازمًا على وزن (**يَفْعل**) يدلّ عن حدث من قبيل الأحداث الحقيقية الثابتة (ينظر: إبراهيم السامرائي، 1983: 33).

الفعل من الحقل الدّلالي الحركي الانتقالي المطلق، وأسند إلى فاعل يدل على الحركة أيضًا (الغمام)، والإسناد مجازي، إلا أنَّ الاستفهام الإنكاري أو الإبطالي قلب المعنى من (**يسري**) إلى (**لا يسري**)، فتحول إلى الإخبار بدلا من الحال والاستقبال في المعنى.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أهم الملامح الدلالية للفعل **(سرى)** :

(1) الحركة والانتقال.

(2) المشي والاتباع.

(3) الذّهاب (ذهب النوم).

خامسًا: م ش ي (مشى، يمشي):

جاء في مقاييس اللغة (مَشَيَ) الميم والشين والحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما يدل على حركة الإنسان وغيره، ويقال: مَشَى يَمْشِي مَشْيًا (ابن فارس[مشي]، 1979م: 350/5)، "والمَشْيُ الانْتِقالُ مِن مَكانٍ إلَى مَكانٍ بإرادَةٍ"(الراغب1412ه: 796)، وتصريف الفعل: مشيت ومشّيت وتمشّيت، وماشيته، وتماشوا، وهي حسنة المشية والمشي (الزمخشري، 1998م: 214/2)، ويقال للمرأة تمشي مشاء، أي: كناية عن المرأة التي كثر أولادها (ينظر: ابن منظور،1993م: 282/15)، فالجذر يدلّ معناه على الحركة والانتقال من مكانٍ إلى آخر.

وجاء في التّنزيل الحكيم :

(1) قال تعالى : سمحفَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَاسجى [الملك: ١٥]، أي: امشوا في جوانبها وأطرافها (ينظر: الفراء، : 171/2).

(2) وقوله تعالى : سمحوَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِسجى [الفرقان: ٧]، أي: كرهوا أن يكون الرسول الأكرم (صلى الله وآله وسلم) يأكل ويمشي من مكانٍ إلى مكانٍ وفي الأسواق (ينظر: الطّوسي،د.ت : 473/7).

واستعمل المتنبي الفعل (مشى) في شعره (واحدًا وعشرين مرة)، ومنها:

(1) قال المتنبي (البرقوقي، 1986م: 6/2): [الطّويل]

وَيَمشي بِهِ العُكّازُ في الدَيرِ تائِباً وَما كانَ يَرضى مَشيَ أَشقَرَ أَجرَدا

وَيَمشي بِهِ العُكّازُ: أي أخذ عصا مشى عليها، بعد أن كان لا يرضى بمشي الخيل السراع (العكبري، 1936-1938م:)، والعكاز: عصًا في طرفها زجّ، فصار يمشي على العصا وهو تائب من الحرب بعدما كان لا يرضى مشي الخيل (ينظر: اليازجي، د.ت: 405)، فالمعنى الدّلالي للفعل: المشي والانتقال من مكانٍ إلى آخر، وهو المعنى الأصلي.

أما الجانب التركيبي: فقد استعمل الشّاعر الفعل **(يَمشي)** بصيغة المضارع المعتل الآخر للدّلالة على أنَّه حدث في الوقت الحاضر وبما أنَّ الفعل مرفوع؛ تقع فائدته للحال (ينظر: كمال إبراهيم، 1404ه: 162-163)، وهو من الحقل الدّلالي الذي يفيد الحركة الانتقالية المطلقة ويمكنه أن يستجيب لعلاقة نحوية على سبيل الفاعلية مع الكلمات التي تدلّ على كائن متحرك (ينظر: محمد حماسة،2003م : 89).

إلا أنَّ الشّاعر أسند الفعل إلى فاعلٍ غير عاقل (العكاز)، لأنَّ العكاز لا يمشي وإنّما صاحب العكاز(ملك الروم) هو الذي يمشي (ينظر: عبد العزيز عتيق،2009م: 36)، ويمكن أن نقول يجوز الإسناد وكسر النّمط المألوف، والعدول عن إسناد الفعل لفاعله وهذه التفاتة بلاغية (مجاز)، لأنَّ العكاز قد يكون سببًا مباشرًا يعين صاحبه على المشي، فيتحقق بذلك نوعًا من التغيير الذهني.

(2)وقوله (البرقوقي، 1986م: 37/2): [المنسرح]

وَمَكْرُمَاتٍ مَشَتْ علَى قَدَمِ الْـ ـبِرّ إلى مَنْزِلي تُرَدّدُهَا

قصد الشّاعر بالمكرمات الثياب أو الكسوة التي هديت له (ينظر: الكنديّ،د.ت :12/1)، والمشي استعارة هاهنا قد جعل للبر قدمًا يمشي بها (المعريّ، 1992م: 36/1)، فمعنى الفعل يشير إلى: المشي الانتقال من مكانٍ إلى مكانٍ بإرادةٍ، فلم يخرج عن معناه المعجمي، وبَقِي بدلالته الصريحة.

فجاء التعبير بالجملة الفعل **(مَشَتْ)** والفعل جاء مفردًا على الزّمن الماضي، أي دلّ على اقترانه بحدثِ زمان قبل زمان التّكلم (ينظر: ابن يعيش، 2001م: 207/4)، وقرينته إخبارية (كمال إبراهيم، 1404ه:

115)، وينتمي إلى الحقل الدّلالي الحركي، ورسم الشّاعر التّركيب كيف تمشي الثّياب أو الهدايا بحركتها الانتقالية على قدم اللطف والبرّ.

والفعل لازمٌ، ولكنَّ الشّاعر رسم صورة بلاغية في منتهى الرّوعة وبراعة التّركيب وهي إسناد الفعل إلى غير الفاعل، فقد صوّر المكرمات بأنّها كائن حيّ، وأعطى للمكرمات حياة وبثّ بها الحركة، وجعلها في حالة المشي، وأيضًا جعل للبرّ قدمًا يمشي بها وهي استعارة مكنية، فالضّمير المستتر (هي) يعود على (مكرمات).

السمات الدلالية للفعل: استعمل الشاعر الفعل (مشى) بمعناه الحسي وبدلالة:

(1) الحركة غير المحددة.

(2) الانتقال المطلق.

(3) الإسناد الحسيّ للمشيّ.

(4) المشيّ بالأرجل.

سادسًا: س ا ر (سار، يسير):

قال الخليل: "السَّيْر: معروفٌ، سار يَسِير سَيْراً ومَسيراً، وسيّرتُ الثّوبَ والسَّهم: جعلت فيهما خطوطاً (الخليل[سر]، د.ت: 292/6)، وسارَ الدابَّةَ يَسِيْرُها: أي سَيَّرَها""(ابن عباد[س ر]، 1994م: 375/8)، وجاء في المقاييس: "(سَيَرَ) السِّينُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى مُضِيٍّ وَجَرَيَانٍ، وَذَلِكَ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا" (ابن فارس[سير]،1979م: 120/3)، والسَّيْرُ : المضيّ أو المشي في الأرض"(ينظر: الراغب، 1412ه: 432)، ويقال: سارَ القوم إذا طالت رحلتهم (ينظر: ابن منظور،1993م: 389/4)، فدلّت المعجمات على أن المعنى للجذر (سار) هي: المضي، والسّير والجري ليلًا ونهارًا في أي جهةٍ يتوجه بها القاصد.

وجاء الفعل في القرآن الكريم بصيغ مختلفة منها:

(1) قال تعالى : **سمح**قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ**سجى** [العنكبوت: 20]، أي: سافروا في بقاع الأرض (ينظر: السّمرقنديّ، 1993م: 534/2).

(2) قال تعالى : **سمح**أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ**سجى** [يوسف ١٠٩]، أي: أفلم يسير هؤلاء المشركون والكفار (ينظر: المراغيّ، 1997م: 53/13).

واستعمل المتنبي الفعل (سار) في (ثلاثين موضعًا)، منها:

(1) قال المتنبّي (البرقوقي، 1986م: 190/2): [الكامل]

سِرّ حَلَّ حَيثُ تَحُلُّهُ النَّوارُ وَأَرادَ فيكَ مُرادَكَ المِقْدَارُ

ومعناه: **سرْ** حلَّ النوار (نبات النور) في المكان الذي تحله (المعريّ، 1992م: 36/1)، وبمعنى آخر: سر وسقى الله خطواتك فجعلها سببًا وجيهًا لإنبات (النور)، فجعل الزهر كناية عن السقيا (ينظر: الواحدي،

1999م: 1144)، أي: في مسـراك يحلُّ الزهر الأصـفر (ينظر: ابن جني، 2004م، 20/2) فالمعنى الدّلالي للفعل (**سِرْ**) يمكن أن يكون: سافر، امضي، اذهب، لكن المعنى الأصلي أقرب للصواب، بمعنى سر حيثما تشاء سيحلّ النوار في مكانك.

أما من جانب التّركيب فالفعل (**سِـرْ**) جاء بصـيغة الأمر، والفعل يحمل دلالة الحركة، ويخيل لي أنَّ الفعل خرج من الأمر إلى الدعاء؛ فهل يمكن للشـاعر أن يأمر سـيف الدولة؟ قال سـيبويه: " الدعاء بمنزلة الأمر" (سيبويه، 1952م: 142/1)، فكأن الشّاعر لا يأمره بل يحمّل الفعل دعاءً ضمنيًا يمكن أن يكون بمعنى: (سِرْ وعين الله ترعاك أيمنا تحلّ يحلّ الورد في طريقك، أو سقى الله خطواتك فجعلها سببًا وجيهًا لإنبات).

فطلب الأمر منه بصيغة مخصوصة(ينظر: ابن يعيش، 2001م: 290/4)، أي طلب بالاستمرار (ينظر: فاضل السامرائي،2000م: 35/4)، ووزن الفعل (**فِلْ**)، لحصول الحذف في الموزون (ينظر: أحمد المحلاويّ، 1999م: 15)، بسبب التقاء الساكنين، وهو من الحقل الدّلالي الذي يفيد الحركة والانتقال والتوجه، وأسنده إلى فاعل عاقل (سيف الدّولة).

(1)وقوله(البرقوقي، 1986م: 298/2): [المتقارب]

قوافٍ إذا سِرْن عَنْ مِقْولي وثَبْن الجبال وخُضْنَ البحارا

المعنى الدّلالي (**سِـرْن**) يقول الشّـاعر: إذا قلت شـعري هذا يسـير في الجبال والبحار (ينظر: المعريّ، 1992م: 329/3)، أي هذه الكلمات إذا خرجت من فمي سـارت في البرّ والبحر (ينظر: اليازجي، د.ت: 400)، المعنى: أنَّ الفعل يمكن أن يخرج عن معناه الأصـلي ويتجه بمعنى حركي آخر وهو الانطلاق، أو بمعنى: هذه القوافي لو تحركت ففعل الشـرط جاء معبرًا عن الحركة، ويمكننا أن نضـع (وثبن) في قائمة الأفعال الحركية؛ لأنَّ معناه المعجمي: طَفَرَ (ابن منظور،1993م: 792/1) ، وفيه حركة واضـطراب (الزبيديّ، 1965م-2001م: 328/4).

وجاء التّركيب للفعل (سِرْن) ماضيًا مبنيًا مسبوقًا بأداة شرط (إذا) غير جازمة وتأتي لوقت معلوم (ينظر: سيبويه، 1952م: 60/3)، والأصل في إذا أن يكون الشرط فيها مقطوعًا بوقوعه (ينظر: القزويني، 1993م: 177/2)، وهو فعل الشـرط من القالب الدّلالي الحركي، والذي يحقق الشـرط في زمن المسـتقبل، وجواب الشرط يحمل معنى حركي (وثَبْن)، والمعنى: يصف الشّاعر حركة القوافي الانتقالية.

ويسـندها إلى فاعلٍ غير حقيقي، وجعل القوافي مخلوقًا حيًّا، نابضـة بالحياة، فجعلها تسـير وتقفز الجبال وتخوض البحار، وهذا يعكس أن كلمات شعره ليست كلمات عادية، بل هي مخلوقات فيها قوة وحركة وقدرة تتجاوز البحار وتقفز من الجبال، فبدأ بها من السّـير إلى الوثب وأخيرًا الخوض، فالتركيب للجملة كما في التّسمية الحديثة : (إذا + جملة ماضوية + جملة جوابية) (محمد حماسة، 2003م: 215).

الخاتمة:

الحمدُ لله والصّلاة والسَّلام على المبعوث رحمةً للعالمين، حبيب الحقِّ وسيِّد الخلق محمّد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الميامين....

بعد أن بلغ البحث غايته، كان لا بد له من استعراض أبرز نتائجه، ومن أهم ما توصل إليه البحث :

- يؤثر عنصر الحركة بشكل واضح في النّص الشّعري؛ حيث امتلأت قصائد المتنبّي بالأفعال التي دلّت على الحركة الانتقالية.
- لعب السياق دورًا بارزًا في إضافة ملامح وأبعاد دلالية إلى أفعال الحركة؛ لقدرة الشاعر على توظيف تلك الأفعال ضمن سياقات خاصة حركية متلونة حيث وجدناه يبث الحياة في الكثير من أفعال وفاعلاتها.
- يتحدد تأثير الفعل وفقًا لنوع حركته سواء أكانت حقيقية، أم مجازية، وكذلك بطبيعة المسند له (الفاعل)، فإذا أسند إلى فاعل غير حقيقيّ أو لا ينتمي للحقل الدّلالي، فإن دلالته تصبح مجازيّة.
- ساد مبدأ الكثرة في استعمال الفعلين (سار)، والفعل (مشى) في شعر المتنبّي.

ثبت: المصادر والمراجع

القرآن الكريم

(1) أساس البلاغة، أبو القاسم محمود الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٢.

(2)الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، الناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الثالثة، عام، 1993م، عدد الأجزاء: ٣.

(3)البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت ١٤٢٥هـ)، الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٢.

(4)بناء الجملة العربية، د. محمد حماسة عبد اللطيف، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة)، عام النشر: 2003، عدد الصفحات: 414.

(5)تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، عدد الأجزاء: ٤٠ أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).

(6)التبيان في تفسير القرآن، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد محمد بن الحسن الطوسي(٣٨٥_٤٦٠هـ)، تقديم : غابزرك الطهراني، تحقيق: أحمد حبيب العاملي، الناشر: دار التراث العربي(بيروت-لبنان)، عدد الأجزاء: ١٠.

(7) التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤٣٠ هـ، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٤ والفهارس).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(8) تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، لأبي الليث نصر بن أحمد السمرقندي (ت٣٧٥هـ)، تحقيق: علي معوض، وعادل عبد الموجود، وزكريا عبد المجيد، الناشر: دار الكتب العلمية(بيروت_لبنان)، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤١٣هـ_١٩٩٣م، عدد الأجزاء٣.

(9) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة، تاريخ النشر:الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣.

(10) الدلالة الزمنية في الجملة العربية، د. علي جابر المنصوري، الناشر: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: ٢٠٠٢م، عدد الصفحات: ١٢٩.

(11)الدلالة والتقعيد النحوي (دراسة في فكر سيبويه)، د. محمد سالم صالح، تاريخ النشر: ٢٠٠٨م، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، عدد الصفحات: ٤٨٠.

(12) ديوان أبي الطيب المتنبي، بشرح أبي البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ)، المسمى بـ التبيان في شرح الديوان، ضبطه وصححه ووضع فهارسه: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي، الناشر: دار المعرفة، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: (١٣٥٥ - ١٣٥٧ هـ)_ (١٩٣٦ - ١٩٣٨ م)، عدد الأجزاء: ٤.

(13)الزمن في النحو العربي، د. كمال إبراهيم بدري، الناشر: دار أمية للنشر والتوزيع _ الرياض، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤٠٤هـ، عدد الصفحات: ٣٦٩.

(14)شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)، حقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، النشر: مكتبة الرشد الرياض، عام النشر: 1999م، عدد الصفحات: ١٧٠.

(15)شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر:١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٦.

(16)شرح الواحدي لديوان المتنبي، ضبطه وشرحه وقدم له، د. ياسين الأيوبي، د. قصي الحسين، دار الرائد العربي- بيروت لبنان-، الطبعة الأولى ، عام النشر:١٩٩٩م، عدد الصفحات: ٢٥٩٢.

(17)شرح ديوان أبي الطيب المتنبي لأبي العلاء المعري (معجز أحمد)، تحقيق ودراسة: د. عبد المجيد دياب، الطبعة: الثانية، تاريخ النشر: (١٤٠٩هـ_١٩٩٢م)، الناشر: دار المعارف، عدد الأجزاء: ٤.

(18) شرح ديوان المتنبي، عبد الرحمن سيد أحمد البرقوقي (ت١٩٤٤هـ)، الناشر: دار الكتب العربي_لبنان بيروت_ تاريخ النشر: ١٤٠٧هـ_١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء:٤.

(19)شرح شعر المتنبي - السفر الأول، إبراهيم بن محمد أبو القاسم ابن الإفليلي (ت ٤٤١هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور مصطفى عليان، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٢.

(20)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة، تاريخ النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(21)الصفوة في معاني شعر المتنبي وشرحه، لأبي اليمن تاج الدين الحسن الكندي(ت٦١٣هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله بن صالح الفلاح، مكتبة الروضة الحسينية المقدسة، المجلد الأول.

(22)العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب، ناصيف اليازجي، صوب نصوصه وضبطها وقدم له: د. عمر فاروق الطباع، شركة دار الأرقم للطباعة والنشر_بيروت لبنان_.

(23)العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب، ناصيف اليازجي، صوب نصوصه وضبطها وقدم له: د. عمر فاروق الطباع، شركة دار الأرقم للطباعة والنشر_بيروت لبنان_.

(24)الفتح على أبي الفتح، محمد بن حمد بن محمد بن فُورجة البروجردي (ت نحو ٤٥٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم الدجيلي، الناشر: دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد - العراق، الطبعة: الثانية، تاريخ النشر: ١٩٨٧ م، عدد الصفحات: ٣٤٨.

(25)الفسر، شرح ابن جني الكبير على ديوان المتنبي، صنعة أبي الفتح عثمان بني جني (ت ٣٩٢ه)، تحقيق: د. رضا رجب، الناشر: دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع (دمشق_ سورية)، الطبعة الأولى، عام النشر: ٢٠٠٤، عدد الأجزاء: ٣.

(26)الفعل وزمانه وأبنيته، د.إبراهيم السامرائي، الناشر: مؤسسة الرسالة(بيروت)، الطبعة: الثالثة، تاريخ النشر: ١٤٠٣هـ_١٩٨٣م، عدد الصفحات: ٢٥٣.

(27)في البلاغة العربية علم المعاني، د.عبد العزيز عتيق، الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع(بيروت_لبنان)، الطبعة: الأولى، تاريخ الطبع: ٢٠٠٩م، عدد الصفحات٢٠٨.

(28) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.

(29) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، تاريخ النشر: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٤.

(30) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة -، تاريخ النشر: ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.

(31)مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر البصري (ت٢٠٩)، تحقيق : محمد فؤاد سزكين، الناشر : مكتبة الخانجي_ القاهرة، عام الطبع : ١٣٨١ه.

(32)المحيط في اللغة، كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١١ (الأخير فهارس).

(33)معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى تاريخ النشر: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٥.

(34)معاني القرآن، أبو زكريا يحيى الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي - محمد علي النجار - عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر،الطبعة: الأولى.

(35) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، تاريخ النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٦.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(36) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى -، تاريخ النشر: ١٤١٢ هـ، عدد الصفحات: ٩٠١.

(37)الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي، تصحيح: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات_بيروت لبنان_ الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢٠.

المجلات :

جواز الحذف والذكر في أركان الجملة في كتاب كشف المشكل لعلي بن سليمان الحيدرة، الباحث : مريم رائد مهدي، مجلة لارك للفلسفة واللساتيات والعلوم الاجتماعية، المجلد (4) العدد (43) السنة (2021).

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss43.1934

References and Sources

The Holy Quran

(1)Asas al-Balaghah, Abu al-Qasim Mahmud al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by Muhammad Basil Uyoon al-Soud, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1419 AH - 1998 AD, 2 volumes.

(2)Al-Idah fi ‘Ulum al-Balaghah, Muhammad ibn Abd al-Rahman, Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi’i, known as Khatib Dimashq (d. 739 AH), edited by Muhammad Abd al-Mun’im Khafaji, published by Dar Al-Jil - Beirut, third edition, 1993 AD, 3 volumes.

(3)Al-Balagha al-‘Arabiyyah, Abd al-Rahman ibn Hasan Habannakah al-Maydani al-Dimashqi (d. 1425 AH), published by Dar Al-Qalam, Damascus, Al-Dar Al-Shamiyyah, Beirut, first edition, 1416 AH - 1996 AD, 2 volumes.

(4)Bina’ al-Jumlah al-‘Arabiyyah, Dr. Muhammad Hamasa Abd al-Latif, published by Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution (Cairo), 2003, 414 pages.

(5)Taj al-‘Arus min Jawahir al-Qamus, Muhammad Murtada al-Husseini al-Zabidi, edited by a group of specialists, published by the Ministry of Guidance and Information in Kuwait - National Council for Culture, Arts, and Letters in Kuwait, 40 volumes, publication years (1385 - 1422 AH) = (1965 - 2001 AD).

(6)Al-Tibyan fi Tafsir al-Quran, Shaykh al-Ta’ifah Abu Ja‘far Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (385-460 AH), foreword by Ghazbarak al-Tahrani, edited by Ahmad Habib al-‘Amili, published by Dar al-Turath al-‘Arabi (Beirut - Lebanon), 10 volumes.

(7)Al-Tafsir al-Basit, Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad al-Wahidi (d. 468 AH), published by the Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, first edition, 1430 AH, 25 volumes (24 volumes + indexes).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(8)Tafsir al-Samarqandi, titled Bahr al-‘Ulum, by Abu al-Laith Nasr ibn Ahmad al-Samarqandi (d. 375 AH), edited by Ali Ma’wadh, Adel Abdul Mawjud, and Zakaria Abdul Majid, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut - Lebanon), first edition, 1413 AH - 1993 AD, 3 volumes.

(9)Jamhurat al-Lughah, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, published by Dar Al-‘Ilm Lilmalayin - Beirut, first edition, 1987 AD, 3 volumes.

(10)Al-Dilalah al-Zamaniyyah fi al-Jumlah al-‘Arabiyyah, Dr. Ali Jaber al-Mansouri, published by Al-Dar Al-‘Ilmiyyah Al-Dawliyyah and Dar Al-Thaqafah for Publishing and Distribution, first edition, 2002 AD, 129 pages.

(11)Al-Dilalah wa al-Taq’id al-Nahwi (A Study in Sibawayh’s Thought), Dr. Muhammad Salem Saleh, published by Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution, 2008, 480 pages.

(12)Diwan Abi al-Tayyib al-Mutanabbi, with commentary by Abu al-Baqa’ al-‘Ukbari (d. 616 AH), titled Al-Tibyan fi Sharh al-Diwan, edited and indexed by Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Ibyari, and Abdul Hafiz Shalabi, published by Dar al-Ma‘rifah, first edition, (1355 - 1357 AH) = (1936 - 1938 AD), 4 volumes.

(13)Al-Zaman fi al-Nahw al-‘Arabi, Dr. Kamal Ibrahim Badri, published by Umayyah Publishing and Distribution - Riyadh, first edition, 1404 AH, 369 pages.

(14)Shadha al-‘Arf fi Fann al-Sarf, Ahmad ibn Muhammad al-Hamlaawi (d. 1351 AH), edited by Nasr Allah Abd al-Rahman Nasr Allah, published by Maktabat Al-Rushd - Riyadh, 1999 AD, 170 pages.

(15)Sharh al-Mufassal li-Zamakhshari, Ya‘ish ibn Ali ibn Ya‘ish, Abu al-Baqa’, Muwaffaq al-Din al-Asadi, known as Ibn Ya‘ish and Ibn al-Sani‘ (d. 643 AH), introduction by Dr. Emile Badi‘ Ya‘qub, published by Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1422 AH - 2001 AD, 6 volumes.

(16)Sharh al-Wahidi li-Diwan al-Mutanabbi, edited and introduced by Dr. Yasin al-Ayyubi and Dr. Qusay al-Hussein, published by Dar Al-Ra’id Al-‘Arabi - Beirut, Lebanon, first edition, 1999 AD, 2592 pages.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(17)Sharh Diwan Abi al-Tayyib al-Mutanabbi by Abu al-‘Ala’ al-Ma‘arri (Mu‘jiz Ahmad), edited and studied by Dr. Abdul Majid Diab, second edition, (1409 AH - 1992 AD), published by Dar Al-Ma‘arif, 4 volumes.

(18)Sharh Diwan al-Mutanabbi, Abd al-Rahman Sayyid Ahmad al-Barquqi (d. 1944 AH), published by Dar Al-Kutub Al-‘Arabi - Lebanon, Beirut, first edition, 1407 AH - 1986 AD, 4 volumes.

(19)Sharh Shi‘r al-Mutanabbi (The First Volume), Ibrahim ibn Muhammad Abu al-Qasim Ibn al-Ifliyy (d. 441 AH), studied and edited by Dr. Mustafa ‘Aliyan, published by Al-Risalah Institution, Beirut - Lebanon, first edition, 1412 AH - 1992 AD, 2 volumes.

(20)Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-‘Arabiyyah, Abu Nasr Isma‘il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), edited by Ahmad Abdul Ghafur Attar, published by Dar Al-‘Ilm Lilmalayin - Beirut, fourth edition, 1407 AH - 1987 AD, 6 volumes.

(21)Al-Safwah fi Ma'ani Shi'r Al-Mutanabbi wa Sharhih" by Abu Al-Yaman Taj Al-Din Al-Hasan Al-Kindi (d. 613 AH), edited and studied by Dr. Abdullah bin Saleh Al-Fallah, published by Al-Rawda Al-Hussainiya Library, Volume 1.

(22)Al-‘Urf Al-Tayyib fi Sharh Diwan Abi Al-Tayyib" by Nasif Al-Yaziji, text revised and presented by Dr. Omar Farouq Al-Tibaa, published by Dar Al-Arqam Printing & Publishing, Beirut, Lebanon.

(23)Al-Fath ‘Ala Abi Al-Fath" by Muhammad bin Hamd bin Muhammad bin Furjah Al-Burujirdi (d. c. 455 AH), edited by Abdul Karim Al-Dujaili, published by Dar Al-Shu’un Al-Thaqafiyya Al-Amma, Baghdad - Iraq, 2nd edition, published in 1987, 348 pages.

(24)Al-Fasr: Ibn Jinni’s Major Commentary on Al-Mutanabbi’s Diwan" by Abu Al-Fath Uthman bin Jinni (d. 392 AH), edited by Dr. Reda Rajab, published by Dar Al-Yanabi' for Printing, Publishing, and Distribution (Damascus - Syria), 1st edition, published in 2004, 3 volumes.

(25)Al-Fi‘l wa Zamanuhu wa Abniyatuh" by Dr. Ibrahim Al-Samarrai, published by Al-Resala Foundation (Beirut), 3rd edition, published in 1403 AH - 1983 AD, 253 pages.

(26)Fi Al-Balaghah Al-‘Arabiyyah: ‘Ilm Al-Ma‘ani" by Dr. Abdul Aziz Atiq, published by Dar Al-Nahda Al-Arabiyya for Printing, Publishing, and Distribution (Beirut - Lebanon), 1st edition, published in 2009, 208 pages.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(27)Kitab Al-‘Ayn" by Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi (d. 175 AH), edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, published by Dar wa Maktabat Al-Hilal, 8 volumes.

(28)Al-Kitab" by Amr bin Uthman bin Qanbar Al-Harithi (Sibawayh) (d. 180 AH), edited by Abd Al-Salam Muhammad Harun, published by Maktabat Al-Khanji, Cairo, 3rd edition, published in 1408 AH - 1988 AD, 4 volumes.

(29)Lisan Al-‘Arab" by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwayfi'i Al-Ifriqi (d. 711 AH), with annotations by Al-Yaziji and a group of linguists, published by Dar Sader - Beirut, 3rd edition, published in 1414 AH, 15 volumes.

(30)Majaz Al-Qur'an" by Abu Ubayda Ma‘mar Al-Basri (d. 209 AH), edited by Muhammad Fu'ad Sezgin, published by Maktabat Al-Khanji - Cairo, printed in 1381 AH.

(31)Al-Muhit fi Al-Lugha" by Kafi Al-Kuffat, Al-Sahib, Ismail bin ‘Abbad (326 - 385 AH), edited by Muhammad Hasan Al-Yasin, published by Alam Al-Kutub, Beirut, 1st edition, published in 1414 AH - 1994 AD, 11 volumes (the last volume contains indexes).

(32)Ma‘ani Al-Qur'an wa I‘rabuh" by Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by Abdul Jalil Abduh Shalabi, published by Alam Al-Kutub - Beirut, 1st edition, published in 1408 AH - 1988 AD, 5 volumes.

(33)Ma‘ani Al-Qur'an" by Abu Zakariya Yahya Al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, and Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi, published by Dar Al-Masriya for Authorship and Translation - Egypt, 1st edition.

(34)Mu‘jam Maqayis Al-Lugha" by Ahmad bin Faris Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Husayn (d. 395 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, published by Dar Al-Fikr, published in 1399 AH - 1979 AD, 6 volumes.

(35)Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an" by Abu Al-Qasim Al-Husayn bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan Al-Daoudi, published by Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiyya - Damascus, Beirut, 1st edition, published in 1412 AH, 901 pages.

(36)Al-Mizan fi Tafsir Al-Qur'an" by Sayyid Muhammad Hussain Al-Tabatabai, revised by Sheikh Hussain Al-A‘lami, published by Al-A‘lami Foundation for Publications - Beirut, Lebanon, 1st edition, published in 1417 AH - 1997 AD, 20 volumes.

Magazines

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

The Permissibility of Omission and Mention in the Sentence Elements in the Book *Kashf al-Mushkil* by Ali bin Suleiman Al-Haidarah, "Researcher: Maryam Raed Mahdi, Lark Journal for Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, Volume (4), Issue (43), Year (2021).
DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss43.1934

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية